mroftalp htehaB ni knil muideM



# التعليق على كتاب الوابل الصيب لأبن القيم | الشيخ محمد خيرى سلسلة قد أفلح من زكاها

محمد خيري

---

الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد آآ اسأل الله سبحانه وتعالى - 00:00:00

ان يبارك لي ولكم في باكورتي هذا اليوم ويجعل هذا اللقاء مباركا ويجعله لنا لا علينا واسأل الله سبحانه وتعالى ان يزينا واياكم بزينة الايمان ويكسونا كسوة الاحسان واسأله سبحانه وتعالى - 00:00:16

ان يكتب لنا في هذا الصباح طيرا يحبه ويرضاه ما زال حديثنا حول كلام الرجل المبارك ابن القيم رحمة الله عليه واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذه المجالس بي - 00:00:37

ميزانه وسبحان الله الانسان بيغادر الدنيا ولا تغادر الاثار التي تركها دنيانا وكما قال ابن الجوزي ان الكتاب هو الابن الخالد للانسان الكتاب من العلوم النافعة ومن الصدقات الجارية فالابن الخالد - 00:01:03

للانسان الكتاب فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يترك اثار قبل رحيله حاجة صعبة خالص انك تغادر الدنيا ولم تترك شيء يعني يظل ينزل الله سبحانه وتعالى عليك الرحمات تترى بسببه - 00:01:30

فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم ويستعملنا واياكم استعمالا رضيا مقبولة الفائدة والخاطرة السادسة والخمسون يقول ان من فضائل الذكر ان افضل اهل كل عمل اكثرهم فيه ذكرا لله سبحانه وتعالى. فيقول فافضل الصوام اكثرهم ذكرا لله سبحانه وتعالى - 00:01:56

بصومهم يعني انهم يحضر في قلوبهم ذكر الله سبحانه وتعالى طيب وافضل المتصدقين اكثرهم زكرا لله سبحانه وتعالى طيب وافضل الحجاج اكثرهم ذكرا لله سبحانه وتعالى وهكذا فابن القيم هنا بيقول لنا فايدة جميلة قوي - 00:02:31

ودافع رائع يخلي الانسان يذكر الله سبحانه وتعالى اكثر ويهتم بالذكر اكثر ايه هي بقى الفايدة ديت؟ بيقول لك ان اكسر الناس ذكرا لله في عبادة. يعني احنا مسلا في عشرة بيحجوا. مين افضل واحد فيهم؟ اكثرهم زكرا لله - 00:02:54

في عشر معتكفين من افضلهم في العبادة دي اكثرهم زكرا لله سبحانه وتعالى الذي يستحضر ذكر الله سبحانه الذي يستحضر اسماء الله وصفاته. يعني في واحد بيروح يصل رحمه لمجرد ان هو بيحب عمته - 00:03:16

وفيه واحد بيصل رحمه لكن في قلبه حضور ان الله سبحانه وتعالى امرنا صلة الارحام وان النبي رغب فيها فهذا حضر زكر الله سبحانه وتعالى في قلبه فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا وعليكم - 00:03:34

قال عبيد بن عمير ان اعظمكم هذا الليل ان تكابدوه. يعني لو لقيت انك صعب انك تقوم الليل وبخلتم على المال ان تنفقوه وجبنتم عن العدو ان تقاتلوه. طب نعمل ايه - 00:03:54

قال فاكثروا من ذكر الله عز وجل سبحان الله! يعني عاوز يقول لك ان لو الاعمال بقت شاقة عليك في عمل يخفف كل هذه المشاق. ايه هو؟ ذكر الله. طيب هو الذكر ده اللي انا قدرني اقول سبحان الله سبحان الله سبحان الله الحمد لله الحمد لله - 00:04:12

لله الحمد لله الحمد لله الله اكبر الله اكبر هذه درجة جميلة وهذا الانشغال من نعم الدنيا ولكن نريد الصورة الاكمل الصورة الاكمل وهو ان يذكر اللسان ان يتكلم اللسان يعني تعتبر حاول كده يعني كأن كأن من باب بس ليه - 00:04:32

تمسيل يعني الاستحضار ليسهل عليك. خلي لسانك ده كانه انسان بيكلم قلبك هم الاتنين بيتكلموا مع بعض فخليهم يبقوا فاهمين بعض بيقولوا ايه فانت عمال تقول الحمد لله خلي قلبك يكون ايه - 00:05:00
يعني يكون مستحضر هزا الامر لو استحضرت الكلام ده ان هم يفهموا بعض هتلاقي ان لسانك يعبر عما ما استقر في القلب لسانك سيكون هو المتحدث الرسمي باسم القلب ده امر مهم قوي - 00:05:17
مهم جدا ان لسانك ده بيتكلم عن ما في قلبك فهل انت النهاردة وانت بتقول لا حول ولا قوة الا بالله؟ هي كلمة كده على لسانك ولا شعرت انك تحتاج - 00:05:37
الى تحول من الحال الذي انت فيه. انت محتاج انك تتحول من حال الغفلة الى حال اليقظة تتحول من حال سكون لمن حال التحرك في طاعة الله سبحانه وتعالى من حال الكسل لحال النشاط - 00:05:53
طيب مين اللي هيحولك فتقول لا حول ولا قوة تدفعني الى هذا الا بالله سبحانه وتعالى المعنى ده مهم جدا الانسان يستحضره اما تقول لا حول ولا قوة الا بالله. يا جماعة ده كنز من كنوز الجنة - 00:06:10
عارفين يعني كنز لو انت قابلت هنقول اعلم اهل الارض خلينا نقول يعني اعلم اهل الارض اسمه مسلا اسمه عبدالرحمن وانت قابلت العلامة عبدالرحمن ده الحرم المكي في الليالي الوترية - 00:06:26
من شهر رمضان عند الحي من حجر الاسد وقلت له وصيني يا شيخ بداك نصيحة احكي لي النصيحة دي هتكون غالية قوي. صح لانها من رجل فاضل من مكان عميق الاثر - 00:06:46
ورجل ملئ علمه ابراهيم ابو الانبياء لما قابل الرحمة المهداة في الجنة في السماء. ماذا قال له قال له اقرئ امتك السلام مني السلام وقل لهم ان لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة - 00:07:09
يا جماعة انتم مستحضرين ان سيدنا ابراهيم لما يجد محمد يقول له يا محمد قل لهم الجملة دي يبقى اكيد اكيد في حاجة في حاجة مختلفة تماما فالجملة ديت يبقى اكيد احنا بنفهمها بطريقة مختلفة تماما عن المذاق الذي ذاقه ابراهيم - 00:07:36
واكيد ابراهيم عليه السلام شايف اسر الجملة ديت آآ بتجيب الناس الجنة. يا جماعة ده كنز عارفين يعني ايه كنز؟ يعني حاجة بتجيب هنا فشوف سبحان الله! لزلك هييجي معنا كلمة لابن القيم او بينقلها عن شيخه ابن تيمية كلمة فتاكة - 00:07:58
ما شاء الله! كلمة تنير القلب تتعلق بلا حول ولا قوة الا بالله ربما يأتي معنا في هزا المجلس ان شاء الله من فوائد الزكر السابعة والخمسون ان ادامة الذكر - 00:08:18
اللي هو مش عاوز اقول بقى فكرة ادمان الذكر فكرة الادمان عارفين ادمان حلال وفي ادمان حرام صح المادي لفظ سيء السمعة عند ناس كتير. ولكن سبحان الله في معنى ايجابي فيه - 00:08:37
اظن في على ما اذكر وارجو الا اكون واهيا في سنن الترمذي وكان رسول الله يدمن ان يصلي اربع ركعات قبل الظهر كلمتين يدمن ان يصلي اربع ركعات قبل الظهر - 00:08:52
شوفوا اللفظ عامل ازاي يدمن اي يداوم صلى الله عليه وسلم ان ادامة الذكر تنوب عن التطوعات وتقوم مقامها سواء كانت بدنية او مالية او بدنية في ناس مجموعة من الفقراء - 00:09:08
من الناس اللي دايما شاغلهم الدار الاخرة وعاوزين يخشوا الجنة ففي فقراء مهاجرين راحوا للنبي صلى الله عليه وسلم عندهم شكوى كل واحد عنده همومه اللي شاغلاه. فيا ترى ايه اللي شاغلكم - 00:09:26
فراحوا يرفعوا شكوى للنبي صلى الله عليه وسلم يا ترى انت لو قابلت النبي صلى الله عليه وسلم ما شكواك هتقول له ايه يا رسول الله انا محروم من كزا وزوجي قال لي وابويا وامي واختي وعمتي - 00:09:45
والجيران والجامعة وبيستقصدوني والواحد وهمومه بقى فدول راحوا للنبي صلى الله عليه وسلم بيقولوا له ايه؟ قالوا يا رسول الله فقراء المهاجرين لما دخلوا قالوا له ذهب اهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم - 00:10:02
بيقولوا يا رسول الله اهل الدثور الدسور يعني اهل للايه؟ الناس اللي معها فلوس وعدم ولتتدثر بتلبس ايه؟ لبس كويس وكده. يا ايها

المدثر اي المتغطي والمتدسر ده يعني خلاص انت يعني نايم ومعك غطا وبتاع ففيها ايه - 00:10:28
فيها كناية انه من اهل الترف فبيقولوا له يا رسول الله الناس اللي معها فلوس ديت خدت الاجر كله. طيب ليه خدت الاجر كله؟ قالوا يصلون يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم - 00:10:47
طيب ايه كمان؟ قال له بقى هنا الاشكال بقى ولهم فضل اموال عندهم مال يحجون بها يعتمرون يجاهدون حاجة ايه طب ودول هيجيبوها ازاي بس واخدين بالكم ان ايه اللي شاغلهم - 00:11:04
الهم اللي قاعد يشغل هؤلاء مكان عادي جدا ممكن يروح هازز كتفه كده يقول لك ايه عادي يعني على فكرة يعني انا ربنا ما اعطانيش بس ولا فارق معي يعني - 00:11:24
ما هو برضه ايه ما انا صابر ودي اخري اهو يعني على فكرة لكن لأ لان الناس دي يا جماعة كانت بتطبق القرآن ما كانوش بيقرأوا القرآن من باب التلزز - 00:11:35
لما قرأوا قول الله سبحانه وتعالى وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. خلاص قاعدين بقى شغالين تنافس في ناس بتتنافس مين اللي هيقدم احلى شيت وفي ناس بيتنافسوا مين اللي هيحل الامتحان الاول - 00:11:50
ومين هيجيب الدرجة النهائية وان ابني هيرتب سواء في بلاد كفر ولا بلاد غيرها المهم في تنافس وفي ناس تانية بتتنافس الاخرة بنى مسجد يبني هو مسجد بيغير انا اعرف واحد بنى مسجد ست ادوار - 00:12:05
ليه غار من واحد زميله بنى مسجد دورين سبحان الله! همم وبعدين في يوم من الايام بقول له ايه ما شاء الله عليك انت كده كسبته يعني وبتاع وامزح معه - 00:12:26
قال لي مستحيل اكسبه. فبقول له ليه قال لان هو اللي غرس فيا ان انا ابني المسجد ده فالمسجد كله في ميزانه فسبحان الله الشعور ده يا جماعة شعور التنافس ده - 00:12:42
مهم قوي ان الانسان يعيشه يعني خليك عندك غيرة كده غيرة على حسناتك اغير على صحيفتك اشمعنى هو صحيفته تبقى اثقل منك اشمعنا هي قاعدة امبارح ما شاء الله لا قوة الا بالله قبل ما تنام خلصت سورة ال عمران كلها في القيامة - 00:12:55
وانت تغط هو ايه في نومك غطيطا يسمع الجيران اشمعنى هو يسبقك؟ اشمعنى هو في الصحيفة بتاعته يكون امبارح قبل ما ينام انفق مالا يحبه الله ويرضاه وانت ما انفقتش ما خلاص احنا في شوال هو في انفاق في شوال ولا ايه؟ مش كان الانفاق في رمضان بس - 00:13:16
سبحان الله. المعنى ده مهم اوي اوي وفي ذلك فليتنافس ودايما يا جماعة تنافس الاخرة لزيز ومحبوب وليس فيه هنات الدنيا الا لمن عطن قلبه وبيبص لها بطريقة تانية - 00:13:43
دايما امور الاخرة الناس بتحبها فيشوفه هو كده فيحب طبعا القلوب الصافية النقية نسأل الله ان ينقي ويصفي قلوبنا وقلوبكم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم مع هذا الاشكال؟ قال الا - 00:14:01
اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم شوفوا العلومة الا اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم يعني النبي صلى الله عليه وسلم حريص انك تسبق ما كانش ممكن كان ممكن يقول لهم ايه - 00:14:19
عادي يعني ايه المشكلة ان اخوك يسبقك يعني في الاخرة؟ لأ اخرة اخر من نفذك في الاخرة فنافسه ومن نافسك في دنياك فالقها في نحره اللي ينافسك في الدنيا اداها له - 00:14:38
لكن اللي نفسك في الاخرة لا طبعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا احد يكون افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم - 00:14:51
قالوا بلى يا رسول الله قال تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة سبحان الله لما النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم كده شوفوا قال لهم ايه انك تركز في الازكار - 00:15:16
انك تركز في التسبيح والحمد اللي هو ازكار الايه؟ الصلاة المعروفة سبحان الله والحمد لله والله اكبر. انك تقول سبحان الله تلاتة

وتلاتين مرة والحمد لله تلاتة وتلاتين مرة وتوب - 00:15:39
يكبر الله تلاتة وتلاتين مرة فالنبي صلى الله عليه وسلم دلهم على الزكر دلهم صلى الله عليه وسلم على الزكر يعني بيقولوا يا رسول الله هم سبقونا نعمل ايه كان ممكن يصبرهم ويقول لهم اصبروا وخلاص لا لكن النبي صلى الله عليه وسلم وجد هذه الهمة فاراد ان يسقيها - 00:15:51
فسقاها بهذا العمل المبارك قال لهم طب ركزوا في الازكار. ازا الزكر يا جماعة كما يقول ابن القيم ان ادامة الذكر تنوب عن التطوعات. شف الكلمة الجميلة طبعا هم بعد كده القصة الحديس له قصة - 00:16:12
ان الاغنياء لما عرفوا كده فبرضو راحوا قايلين ايه قالوا ايه نفس الزكر فقالوا برضو بدأوا يقولوا زيهم. سبحان الله والحمد لله والله اكبر فرجعوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالوا ايه؟ يا رسول الله ان الاغنياء قد علموا ما قلت لنا ففعلوا مثل ما فعلنا - 00:16:27
ودي فايدة مهمة قوي قوي ننتبه لها بايه بقى ان الاغنياء كان ممكن بقى ايه يريحوا بقى يقول لك يا عم احنا كده كده سابقين اصلا. ده هم اللي بيحاولوا يجيبونا - 00:16:52
لكن لا هم برضو بينافسوا انت فاكر انك هتسبقني ؟ لأ. مش هسمح لك انك تسبقني فلما راحوا للنبي صلى الله عليه وسلم قال لهم خلاص ده بقى فضل الله يؤتيه من يشاء - 00:17:04
ونسأل الله ان يعطينا واياكم من فضله ما يشاء فجعل صلى الله عليه وسلم الذكر عوضا لهم عما فاتهم من الحج والعمرة والجهاد واخبر انهم يسبقونهم بهذا الذكر فلما سمع سمع اهل الدثور بذلك عملوا به. فازدادوا الى صدقاتهم وعباداتهم بمالهم التعبد - 00:17:16
بهذا الذكر فمهم جدا يا جماعة الناس اللي بتنفق وان يكونوا من اهل الخير ان يستشعروا ان الموضوع يعني حاول بقدر الامكان من فتح له او ازا فتحت لك عبادة باب عبادة - 00:17:38
ما تسبش الابواب التانية ركزوا في الكلام ده. ركزوا في الكلام ده فاذا الله سبحانه وتعالى لو فتح الله لك باب العبادة مسلا وليكن فتح لك في القراءات فتح لك - 00:17:57
بالصدقات. فتح لك في البر. فتح لك مع الايتام فاتح لك في جبر القلوب فتح لك في مؤانسة الوحشان فتح لك في المساندة الخفية ايا كان بقى الفتح اللي ربنا سبحانه وتعالى يفتح لك فيه الباب - 00:18:13
اوعى تركا لهذا الباب وخلاص. لأ ده باب ربنا فتحه لك. تعمل ايه امسك فيه وتشارك في الابواب التانية اللي جنبك فيعني باب حسن الجيرة ممكن ما يكونش بابك اوي يعني. يعني انت مش نجم فيه - 00:18:33
بس حياتي انك تكون ايه يعني احيانا بتطرقه المعنى ده مهم قوي. فهنا ربنا فتح لهؤلاء ينفقون في الاموال لكن ايه؟ ما يسيبوش باب الزكر وهكذا في واحد اعرابي اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:55
قال يا رسول الله كثرت علي شرائع الاسلام او خلال الاسلام وشرائعه فاخبرني بامر جامع يكفيني يا رسول الله انا شريعة الاسلام الاوامر والنوايا الدنيا اتلخبطت خالص معي قال عليك بزكر الله - 00:19:18
تعالى قال ويكفيني يا رسول الله قال نعم ويفضل عنك اه طبعا يكفيك سبحان الله فدله الناصح صلى الله عليه وسلم فدله الناصح صلى الله عليه وسلم. على ايه على الزكر - 00:19:38
فالواحد لما ييجي يشوف الباب ده يقول لك انا النهاردة وعلى فكرة السؤال ده ناس كتير بتسأله دلوقتي يقول لها يا شيخ انا راجل شغال ومش فاضي خالص دي حاجات كتير جدا - 00:20:02
رسول الله او يسأل الشيخ يعني يقول له ايه لو سمحت ممكن تدلني على حاجة اتلخص المشهد وتخلص وانا تساعدني كل الناس اللي شغالة وبيسافروا كتير ولا اي حاجة يفهموا الحديس ده كويس - 00:20:17
ويهتموا به رايح الشغل جاي من الشغل خلي لسانك رطب بزكر الله رايح حاول تستغفر ده انك استغفر فانت رايح مسلا مشوار عشر دقايق ربع ساعة نص ساعة رايح بعد ما تقول استغفر الله استغفر الله. طبعا هنيئا للمنتقبات - 00:20:35

لانها بتجمع بين جمال التزين الايماني والاقتداء بامهات المؤمنين انها مستورة وان لسانها بيتحرك ما حدش عارف هي بتعمل ايه. قاعدة بتعبد فهي عبادة في الخفاء ونفس الكلام دلوقتي كل اللي لابس الكمامة - 00:20:56

مؤهل ان هو يفعل عبادة لا يعلمها الا الله عبادة سهلة جدا اللي هو عمل في السر من استطاع منكم ان يكون له خبء من عمل صالح فليفعل فشوف بقى طول ما انت ماشي قاعد تحرك لسانك سبحان الله استغفر الله استغفر الله استغفر الله ما حدش حاسس بحاجة. اهو واحد ماشي وخلاص. عارف انت بتقول ايه - 00:21:14

ما حدش سامعك ولا بيقول اي حاجة فطول ما انت رايح جاي تستغفر الرب جل وعلا تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم تدعو واحد يقول لك انا بنسى في الزكر خلاص يا سيدي امسك بقى مجموعة من الافاضل اللي تعرفهم قرايبك بتاع وده انك تدعي لهم. اللهم اغفر لامي اللهم ارحمها اللهم بارك في - 00:21:36

يا اللهم اشرح صدرها ويسر امرها وارفع قدرها بها. طول ما انت ماشي كده اه اه خلاص وزع من خير اللي على لسانك. خلي لسانك يدمن اللفظ الحسن دعاء زكر بتاع - 00:21:57

النبي صلى الله عليه وسلم هنا قال له لما قال له يا رسول الله انا مش قادر اديني عمل يكفيني. قال له عليك بزكر الله. معنى كده ان هو ما بيصليش؟ لأ يا جماعة الفكرة مش كده - 00:22:11

الفكرة النبي صلى الله عليه وسلم دله على عمل هذا العمل من وفق فيه كان هذا العمل زي مفتاح الماستر كده. جاب كل الاعمال معه لان القاعدة عمال يزكر الله - 00:22:23

ومستحضر الله رقيب علي الله رقيب علي. وهو ماشي كده قاعد يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر سبحان الله. ويسمع الازان يقول ايه؟ الله اكبر الله اكبر كبر يسمع حي على الفلاح اللي زي ده وهو ماشي يقول الله اكبر - 00:22:37

ده هيسيب الفلاح هيروح يصلي فسبحان الله الانسان عما يعني هو بس سبحان الله عارفين انا ما اظل مسلا واحد منكم عمره ما كل مسلا هنقول اه مانجة عويس او او كيوي او آآ تفاح اخضر - 00:22:53

فتلاقيه يقول لك انا مش عارف طعمه هو نفس الكلام يا جماعة اللي ما جربش حلاوة الازكار دي ممكن ما يبقاش مستوعب قوي كلام ابن القيم. لكن اول ما يدوق حاجة تانية خالص - 00:23:12

زي كذا التهجد التهدد هو المقام المحمود بس مقامك انت يعني لا اقصد المقام في البتاع لا لك مقام خاص. مقام تحمد فيه اه ما حدش هيفهم البعد ده كلنا بنفهمه في رمضان مسلا. لكن طول السنة اللي يضايقه بقى. اللي يضايقه ده عايش رمضان عايش الليالي الوترية طول السنة - 00:23:26

هنا يقول ابن القيم دله الناصح صلى الله عليه وسلم على شيء يبعثه على شرائع الاسلام والحرص عليها والاستكثار منها فانه اذا اتخذ ذكر الله شعاره احبه واحب ما يحب. شفت ابن القيم - 00:23:49

ما شاء الله لا قوة الا بالله فلا شيء احب اليه من التقرب بشرائع الاسلام فلذلك دله على ما يتمكن به من شرائع الاسلام يا جماعة اللي بيعمل صفحة لواحد مشهور بدون انه يتكلم عليها - 00:24:05

احيانا المشهور ده على الصفحة بتنتشر وبتاع او لو هو شاف الحاجة ديت يكافئ هزا الرجل او لا يكافئه يكافئه ام لا يكافئه يعطيه قدر ولا لا يعطيه قدر مهتم جدا بالايه به وقاعد يتكلم عليه والكلام ده كله صح - 00:24:20

ولله المسل الاعلى ازا رآك الله كسيرا ما انت تزكره ويا جماعة من ذكر الله في ملأ في نفسه ذكره الله في نفسه. ومن ذكر الله في ملأ ذكره الله في ملأ خير - 00:24:39

وافضل من الملأ اللي انت زكرته يعني انت استشعري كده زكرتي ربنا وزكرتي الناس زمايلك في الجامعة ومعك في السيكشن كده وبتاع زكرت ايه؟ زكرتيهم الله سبحانه وتعالى. اي حديس اي معنى تزكير بالله - 00:24:54

الله جل جلاله يذكرك انت ايتها الامة الترابية الفقيرة المسكينة يزكرك في الملأ الاعلى ياه يا جماعة المعنى ده سبحان الله معنى عميق جدا جدا جدا الناس كلها يقول لك ايه انا امبارح اللي كان مع الوزير يقول لك انا امبارح وقعدوا ايه كنت مع الوزير. صح؟ وقعد

يفتخر ان هو كان مع الوزير - 00:25:08
واللي كان مع الرئيس يفتخر ان هو يكون مع الرئيس. اللي كان مع الملك يفتخر ان يكون مع الملك. صح واحد يقول لك انا كنت معه انا كنت معه انت ازا زكرت الله - 00:25:40
الله يكون معك شوف الدنيا بتتقلب ازاي الدنيا اللي بتتقلب هو مين اللي مع مين سبحان الله فاين تجد مسل هزا الرب في كرمه وحلمه وعطائه نسأل الله ان يغنينا - 00:25:52
ويغني قلوبنا بهذا الخير يقول ابن القيم وان ذكر الله من اكبر العون من اكبر العون على طاعته فانه يحببها الى العبد ويسهلها عليه ويلززها يلززها له. الكلام ده كلام تقيل - 00:26:13
وشكله هياخد وقت عشان نشرحه يحببها الى العبد. لان زكر الله من اكبر العون على الطاعة سبحان الله طوفوا كده اما تزكر الله سبحانه وتعالى فتلاقي ان الصلاة بقت بتحبها قوي - 00:26:39
وبعدين يسهلها عليك قوي. في بعض الناس يا جماعة اما ييجي ينفخ تحس ان هو مسلا ايه بيقطع حتة من جلده يعني في واحد كنت معه فكان بينفق مبلغ كده فطلع خمسة جنيه. فالمهم ايه - 00:26:58
وجد ان الانفاق الراجل قال له لأ هتكون عشرة. قال له لأ هتعب. والله هتعب. والله هتعب وانا ابص له واضحك فقال له لا لا ده طلعت خمستاشر جنيه. قال له اه اه يا قلبي والله ما هقدر - 00:27:16
وكان في واحد يقول لك ليه الجيب محطوط فوق على الشمال. انتم عارفين نجيب القميص او جيب الجلابية يعني وبتاع هتلاقيه في جيب كده فوق هييجي كان في واحد يقول لي راجل كبير رحمة الله عليه. اسأل الله ان ينزل على قبره ضياء والنور - 00:27:33
يقول لي انت عارف ليه الفلوس محطوطة اهي ليه هنا الجيب ده يا محمد؟ فاقول له لأ. يقول لي عشان اما بتيجي تحط ايدك وتطلع جنيه قلبك يدق تروح مرجعه تاني - 00:27:53
فشوفوا سبحان الله اهل الدنيا حاسبينها حاسبينها ازاي ؟ فعلا في ناس عايشة العيشة دي في ناس عايشة العيشة ديت حياتها في الحتة دي ما يقدرش يقول لك لأ ايه اللي مخلي واحد بقى سبحان الله - 00:28:04
يسلط على هلكته في الحق والله لقد جلست اقواما يتصدقون باكسر من نصف مليون في جلسة واحدة بل في دقائق معدودة وناس يعني مش حاجة يعني مكسرين الدنيا اه ناس ميسورين الحال. والرقم ده يهزهم. يعني مش بعض الناس مسلا يكون فاكر مسلا ايه ان هو عندهم يعني - 00:28:22
هناك الدنيا لا لا لا الدنيا يعني هم مبسوطين اه بس بصوا بقى هتلاقيها ايه هي فكرة التسهيل يسهلها عليه ومش كده وبس كمان ويلذذها له. ده حاسس ان فيها لذة - 00:28:46
ايه اللي جايب المشهد ده هو بقى سبحان الله زكر وكمان ايه؟ ويجعل قرة عينه فيها وبس كده لأ ونعيمه وسروره بها بحيث لا يجد لها لا من الكلفة ولا المشقة ولا الثقل ما يجد الغفل - 00:29:02
النهاردة في اخت عشان مسلا ميسورة الحياة بس عشان تطلع خاتم من ايديها احيانا بتحس ان صابعها طلع والخاتم لسة ما طلعش سبحان الله! فيه ناس كده فيه ناس ممكن ييجي يطلع حاجة تحس انه يقول لك ايه انا قلت لكم قبل كده ان كان فيه واحد - 00:29:21
في يوم من الايام جايب موبايل ولسه جايبه بقى وحديس جدا وبتاع فحاطه في ايه؟ في الجيب اللي ورا كده فجه يقعد فحس ان في كسر كده سمع طقطقة فقال يا رب يكون ضهري وما يكونش اللي في بالي - 00:29:41
في ناس عايشة المعنى ده عافانا الله واياكم نسأل الله السلامة اشوف هنا ابن القيم بيقول ايه بيقول ان زكر ربنا يكون من اكبر العون على الطاعة يحببها له. ولذلك يا جماعة شوفوا سبحان الله شوفوا اي حد في كرب - 00:29:58
وخلوه يدمن الصلاة على رسول الله يجد سبحان الله في هدوء في التعامل مع الكرب يسهلها عليه الزكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الهدوء ابن القيم يقول يحببها الى العبد - 00:30:15

يسهلها عليه يلززها له. يجعل قرة عينه فيها يعني حس ابن القيم بيقول لك والله العزيم انا شفت الكلام ده ونعيمه وسروره به بحيث لا يجد لها لا من الكلفة ولا المشقة - 00:30:32

سبحان الله ولا الثقل ما يجد الغافل. ابن القيم بيقول لك ايه؟ والتجربة شاهدة بزلك. ابتلائي وكان عايز يقول لك ايه؟ والله العزيم انا شايف الكلام ده. بس هو احرج يعني - 00:30:47

اللي يطلع اعماله يعني للاحلام سبحان الله هنختم بالخاطرة اللي جاية دي يقول ويوضحوا ان ذكر الله يسهل الصعب وييسر العسير ويخفف المشاق سبحان الله فما ذكر الله على صعب الا هان. ولا عسير الا تيسر - 00:30:58

ولا مشقة الا خفت ولا شدة الا زالت ولا كربة الا انفرجت. فذكر الله هو الفرج بعد الشدة. واليسر بعد العسر والفرج بعد الغم والهم يوضحه ان ذكر الله يذهب عن القلب مخاوفه كلها - 00:31:22

سبحان الله قالوا له اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى قال لهم ايه؟ لا تخافا انني معكما اسمع وارى وبعدين قال لهم ايه؟ ولا تنيا في زكري هو ده المشهد - 00:31:50

وربنا سبحانه وتعالى لما قال لموسى وامره ان يذهب هو وآآ واخا هارون الى فرعون وفرعون ده بقى مش واحد بقى كان رخم شوية او واحد بقى مش بيحب الاخوة - 00:32:04

او واحد مسلا بيمنع الصلاة في الجامع او مسلا لاغت دروس لأ يا جماعة واحد الراجل خلص المشهد وقفل الدومنا وقفل الدنيا كلها قال ايه قال انا ربكم الاعلى ما علمت لكم من اله غيري. خلاص المشهد مقفول - 00:32:17

فربنا سبحانه وتعالى طلب من موسى وكلف موسى ان يزهب. هو وايه؟ وهارون اليه عشان يدعوه. قال له يا رب اننا نخاف هنروح نعمل ايه بقى ؟ قال لهم ولا تنيا في زكري - 00:32:37

روحوا وده اللي ايه؟ الخلاصة سبحان الله فيقول ابن القيم ان ذكر الله يذهبه عن القلب مخاوفه كلها وله تأثير عجيب في حصول الامن فليس للخائف الذي قد اشتد خوفه انفع من ذكر الله عز وجل - 00:32:52

فانه بحسب زكره يجد الامن ويزول خوفه حتى كأن المخاوف التي يحذرها امان له والغافل خائف مع امنه. يا سلام على الجملة دي. الجملة دي عاوزة تتستر يا جماعة. عاوزة كده تتعمل فسفوري وتزهر خالص - 00:33:14

والغافل خائف مع امنه تلاقي سبحان الله دايما البعداء عن الله سبحانه وتعالى هم عايشين عيشة فعلا لكن عيش الضنك كما قال الرب جل وعلا ضنك نسأل الله العفو والعافية - 00:33:33

دايما وتلاقيه يا ابني انت ايه اللي مخوفك كده؟ انا خايف على المستقبل. خايف على عيالي. خايف لا ما انجحش. خايف خايف خايف خايف خايف خايف دايما في خوف رهيب من كل الحياة. مش دايما الخوف ان في حد يجي يأزيه لأ هو دايما خايف متوتر خايف على الفلوس. خايف على الصحة - 00:33:51

خايف مش عارف ايه والناس دي بتيجي لهم وسوسة في الوسوسة يقول والخائف خائف مع امنه. حتى كأن ما هو فيه من الامن حتى كأنما هو فيه من الامن كله - 00:34:11

قاف ومن له ادنى حس قد جرب هذا وهذا والله المستعان. برضه عاوز يقول لك ايه احنا جربنا. بس مش عاوز يحكي قصته رضي الله عنه. واسأل الله ان ينزل على قبره الرحمات تترا - 00:34:27

نكتفي بهذا ونسأله لي ولكم حسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام. وجزاكم الله خيرا - 00:34:44